[73] ثم أخبره بكلام الذئب، وأنا معه أسمع منه ذلك، فلم أستقر بعد ذلك بأيام، إلا وذلك الذئب بين يدي يقول: يا أبا الحسن، قلت للخزاعي كذا وكذا ". قال: وأخذ أبو الأشعث سخلة من غنمه فذبحها للذئب، وقال: أنت الذي أعتقتني من النار ". 56 / 3 - عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: خرج أعرابي من بني سليم يدور في البرية، فصاد ضبا فصيره في كمه، وجاء إلى النبي صلى ا عليه وآله، وقال: يا محمد، أنت الساحر الكذاب الذي تزعم أن في السماء إلها " بعثك إلى الاسود والابيض ؟ فواللات والعزى لولا أن يسميني قومي بالعجول لضربتك بسيفي حتى أقتلك. فقام عمر بن الخطاب ليبطش به، فقال النبي صلى ا عليه وآله: " مهلا يا أبا حفص، فإن الحليم كاد أن يكون نبيا ". ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: " يا أخا بني سليم، هكذا تفعل العرب ؟ تأتينا في مجالسنا وتهجونا بالكلام ! أسلم يا أعرابي فيكون لك ما لنا، وعليك ما علينا وتكون في الاسلام أخانا ". فقال: فواللات والعزى، لا أؤمن بك حتى يؤمن بك هذا الضب. وألقى الضب من كمه. قال: فعدا الضب ليخرج من المسجد، فقال النبي صلى ا عليه وآله: " يا ضب " فالتفت إليه، فقال صلى ا عليه وآله له: " من أنا ؟ " فقال: أنت محمد رسول ا. فقال النبي صلى ا عليه وآله: من تعبد. فقال: أعبد من اتخذ إبراهيم

---

3 - دلائل النبوة 6: 36، الوفا في أحوال المصطفى 1: 337، 338 الخرائج والجرائح 1: 38 / 43 (*).